حملت إسرائيل، مساء اليوم الخميس، سورية المسؤولية عن إطلاق أربعة صواريخ باتجاه إسرائيل، سقط اثنان منهما في الجولان واثنان آخران في أعالي الجليل. ونقلت مواقع إسرائيلية عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قوله: "إننا نحمل سورية المسؤولية عن إطلاق الصواريخ وستتحمل النتائج عن ذلك". وقال موقع "والاه" الإخباري إن إسرائيل ردت بقصف مدفعي لمواقع داخل الأراضي السورية. " إسرائيل دأبت في الفترة الأخيرة على التصعيد الكلامي واتهام إيران بأنها جعلت الجولان السوري منطقة حدودية للمواجهة القادمة" وأبرزت المواقع الإسرائيلية أن هذه هي المرة الأولى التي تطلق فيها صواريخ من داخل الأراضي السورية باتجاه إسرائيل منذ حرب تشرين عام 1973. وقال مصدر أمني رفيع المستوى إن "من أطلق الصواريخ باتجاه منطقتين من وسط الجولان، قصد توجيه رسالة بأنه قادر على الرد في العمق الإسرائيلي واستهداف موقعين في الوقت ذاته".وقالت "يديعوت أحرونوت"على لسان محلل الشؤون الأمنية فها، رون بن يشاي، إن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن ضرب الصواريخ اليوم كان عملية مقصودة وليس ناتجا عن الحرب الدائرة في سورية، أو تدهور أمنيا سورية بل عملية مقصودة. واعتبر بن يشاي أن العملية هي بتوجيه من إيران، التي حثت "الجهاد الإسلامي" على تنفيذ العملية من داخل الأراضي السورية.يشار إلى أن إسرائيل دأبت في الفترة الأخيرة على التصعيد الكلامي واتهام إيران بأنها جعلت الجولان السوري منطقة حدودية للمواجهة القادمة، حيث تطلق أيادي خلايا لحزب الله وسمير قنطار، وتخطط لعمليات تستهدف إسرائيل.وكانت الصحف الإسرائيلية أشارت في وقت سابق من الخميس أن الجيش الإسرائيلي قام بنشر بطاريات القبة الحديدية في مدينة أسدود تحسبا من استشهاد الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام، محمد علان، وخوفا من هجوم صاروخي من غزة على إسرائيل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/08/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com